رابط المادة على منصة باحث

تأملات قرآنية

تأملات قرآنية في سورة البقرة)111(د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد يا احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاته - 00:00:20

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله ها هو لقاؤنا بكم يتجدد في هذا هذه الامسية العلمية القرآنية. والتي نسأل الله جل في علاه رب البرية باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يجعلها خالصة لوجه - 00:00:40

الكريم مقبولة لنا عنده يوم الدين حجة لنا اجمعين يوم ان نقدم عليه. انه ولي ذلك والقادر عليه. في صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا كلهم انه جواد كريم. ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم - 00:01:00

مع سورة البقرة ولا زلنا ايها الاحبة في الله مع الايات العظيمات والتي حملت نداء عظيما للبشرية كلها يا ايها الناس الله جل في علاه ينادي على الناس كلهم مسلميهم وكافرهم. والنداء في القرآن ايها الاحبة في الله كما ذكرنا - 00:01:20

مرات وكرات اما ان يكون للمؤمنين يا ايها الذين امنوا ويدخل فيه المؤمنون رجالا ونساء. واما ان يكون للناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. بينا ايها الاحبة في الله في نهاية درسنا الماضي على شيء من العجل. جملتين - 00:01:40

من الاثار الوخيمة والشرور العظيمة والتي تترتب على اكل الحرام ان الله سبحانه امرنا ان نأكل مما في الارض حلالا طيبا. وبينا ما هو الحلال الطيب؟ وذكرنا انواع الاطعمة المحرمة في درسنا الماضي. فكان لزاما علينا ايها الاحبة في الله ان نحذر انفسنا - 00:02:06

من اكل الحرام وبينت يا كرام ان العبد العاقل ذلك الذي يعظم اكل الحرام يستقبح اكثر الخنزير ويستبيح ويستحل ويتلذذ الربا عبد ليس موفقا ليس موفقا. فالحرام ايها الاحبة في الله له صور واشكال والوان وانواع. فالميتة حرام والدم حرام - 00:02:32

خنزير حرام والربا والغش والسرقة والنصب والاحتيال. كل ذلك حرام. لا ينبغي ولا يليق للمؤمن ان يأكل ولا شك ان ذلك ايها الاحبة في الله يتفاوت فكما قالت العرب حنانيك. بعض الشر اهون من بعض. لكن العبد المؤمن حق الايمان الذي يخاف ربه الديان - 00:03:00

ويحسب حسابا عظيما ليوم القيامة لا بد ان يجتنب اكل الحرام كله كبيره وصغيره ولا صغير في اكل الحرام. لذلك احبتي في الله قلنا ان العبد الذي يأكل الحرام ايا كان هذا الحرام - 00:03:25

اصابته جملة من الاثار القبيحة. التي من اعظمها اولا محق البركة محق البركة تلك التي نبحث عنها نحن نريد زيادة مال. زيادة اعراض زيادة ممتلكات. هذه الزيادة ايها الاحبة في الله يمحقها الحرام - 00:03:47

يذهبها الحرام فاحرص ايها الحبيب يا من تتطلب مالا كثيرا وخيرا وفيرا. ان تفر بقلبك عن اكل الحرام لانك ان اردت البركة فالبركة في الحلال لا في الحرام كما قال الله سبحانه - 00:04:10

يمحق الله الربا والربا باجماع العقلاء زيادة وما سمي ربا الا لانه يعلو يربو يزيد. لكن الله جل في علاه قال يمحق الله الربا. قال الصدقات والصدقة نقص لما تتصدق ينقص مالك. لكن هذا في معيار البشر وقانونهم. اما عند الله في شرعه سبحانه وجعل ذلك - 00:04:32

كواقعا معاشا لنا في هذه الدنيا ليس الامر كذلك يا كرام. انما يجعل الله سبحانه البركة كل البركة في الحلال واظن انه ان الحاضرين الفضلاء يعلمون ذلك حق العلم ان القرش الحلال يجعل الله فيه البركة. والنبي ايها الاحبة في الله صلى عليه الله وسلم. ذكر حديثا عظيما - 00:05:04

هذا الحديث يذكر جزئية. تأمل جزئية ادبا حكما من اداب البيوع التي ينبغي ان يطبق فيها شرع الله سبحانه قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كما في حديث ابن عمر وابي هريرة وغيرهما. قال البيعان بالخيار. ما لم - 00:05:31

تفرط فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما ان صدق وبين بورك لهما في بيعهما. انظر الى معيارك وانظر الى ما جاء في الحديث. ان تكتم العيب تخفي عيوب سلعتك من اجل ماذا؟ ان تحظى بالمال. الكثير الوفير. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان صدق - 00:05:55

وبين بورك لهما في بيعهما هذي السيارة هذي الارض هذا البيت فيه من العيوب ما فيه واحد اثنين ثلاث. هذا الصدق والبيان اجعل الله بسببه البركة. وانظر الى تتمة الحديث. قال وان كتم وان كذب وكتم - 00:06:25

محقت بركة بيعهما لحقت محقت وانظر الى كلمة محقت محق ذهاب الخير كله. حتى يصير الخير غير مستساغ لحقت بركة بيعهما لذلك ايها الاحبة في الله البيان والصدق مظنة حصول البركة ومظنة حصول الخير. لذلك - 00:06:49

اطرد استطراده يسير ونرجع ان شاء الله العلماء منهم من يذكر تعليقا رائعا جدا على هذا الحديث. يقول ان الصدق يجعل البركة في معاملتي بين البشر انفسهم. فكيف بمن يعامل الله - 00:07:22

ويكون صادقا مع الله سبحانه وتعالى. انت في عباداتك كن صادقا. كن مخلصا كن مريدا لما عند الله جل في علاه علاه فانك ان كنت كذلك والله ليباركن الله لك - 00:07:42

فان صدق وبين هذا في بيع دنيوي فكيف بمن باع نفسه لله واشترى ما عند الله سبحانه. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. انت في بيعة في شراء فان كنت صادقا في اقبالك صادقا في عبادتك صادقا فيما تريد ليباركن الله لك - 00:07:59

وحدث عن صور البركة والوانها ما شئت اما ان كنت كاذبا مخادعا فاحسن الله عزاءك. في ذهاب ما انت فيه والله المستعان. لذلك هذا الحديث يستدل به السائرون الى الله في مقامات الاخلاص - 00:08:24

الصادق يبارك الله له. وغير الصادق ايها الاحبة في الله لا يبارك الله له. وانت حينما تتأمل اصحاب الدعوات التي ابقى الله ذكرها وارسى دعائمها فشرقت وغربت لا تشك ابدا. لا تشك ابدا ايها الاحبة في الله - 00:08:45

انهم كانوا صادقين. اما من لم يصدق الله جل في علاه يقينا ستمحق هذه الدعوة ولو رفعت اعظم الشعارات وتزينت باحسن العبارات لن يبقى اثر لدعوتك. والى ما تدعو اليه - 00:09:05

اذا ايها الاحبة في هذا الاثر الاول والاثر الثاني. من اثار اكل الحرام كله بكافة صوره واشكاله انه يحول بينك وبين استجابة الدعاء. وانا ذكرت في اخر درسنا الماضي ايها الاحبة في الله. اننا ندعو على اليهود - 00:09:29

وندعو على الظلمة المغتصبين والصهاينة المعتدين. لكن لا يستجاب لنا لا نرى استجابة ظاهرة والله جل في علاه قال ادعوني استجب لكم قال ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر اذا دعاه. الامة تلبست بالحرام الا من رحم ربي - 00:09:47

والنبي عليه الصلاة والسلام لما سئل انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم. اذا كثر الخبث قد يقول قائل وما ذنب الصادقين؟ وما ذنب المخلصين؟ نهلك وفينا الصالحون؟ نعم اذا كثر الخبث حدث عن الربا وحدث عن الخبث. حدث عن الغش والسرقة والنصب والاحتيال - 00:10:12

كافة المعاملات المحرمة التي اجمع المسلمون على حرمتها وغرق فيها المسلمون اليوم. الا من عصم الله ثم نتطلب نصرا والله ان العاقل الذي يعلم سنن الله في كونه تخشى العقوبة - 00:10:38

ولا ينتظر نصرا. لكن حسن ظننا بالله عظيم ونرجو ما عنده ونزعم ان في الامة من الصادقين الذين قال فيهم النبي الكريم صلى عليه الله وسلم انما تنصرون بضعفائكم هذا المعول هذا هو انما تنصرون بضعفائكم بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم النصر - 00:10:59

ممن يأتي ايها الاحبة في الله من الصادقين. لكن الحذر الحذر في ان يحول بينك وبين الدعوة المستجابة ماذا؟ اكل حرام. ايا كان هذا الحرام والنبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث النعمان العظيم يا كرام لما ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى - 00:11:27

يقول يا رب يا رب. هذا الرجل جمعت له اسباب اجابة الدعاء. مسافر اشعث احتاج اخبر يمد يديه يدعو الله جل في علاه موحد. لكن هذا الرجل لم يستجب له. لم؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام مطعمه حرام - 00:11:52

ومأكلوه حرام ملبسه حرام. غذي بالحرام فأنى يستجاب له من يستجاب لهذه الامة يا كرام وانت ما تكاد ترى احدا الا القلة القليلة الذين لم يتلطخوا باكل حرام مصيبة القضية ليست عاطفة - 00:12:12

هوب يهود نحن مسلمون ننتصر. لا ليس بيننا وبين الله نسب ابدا هذه الامة ان صارت على الطريق الصحيح اعزها الله ونصرها الله فشرق الاسلام وغرب. اما ان نأت يسلط الله عليها اخوان القردة والخنازير - 00:12:37

حتى ترجع الى دين الله سبحانه لذلك ايها الاحبة في الله معاملتك المحرمة سبب في تأخر النصر سبب كبير وكبير جدا. لانه يحول بين ذلك وبين استجابة الدعاء. والله المستعان - 00:12:59

اذا احرص ايها الحبيب على اطابة مطعمك حتى تستجاب دعوتك. وايضا ايها الاحبة في الله قلنا ان من اثار اكل الحرام وهي من الاثار حقيقة التي ينبغي المسلم ان يقف وجلا عنده - 00:13:16

ان اكل الحرام من اعظم اسباب استحقاق دخول النار. نسأل الله العافية. بعض الناس يصلي ويصوم ولعله يحج ويتصدق لكنه يأكل الحرام ويرى انه في مأمن عن النار وفي حماية عن النار. لا يا كرام - 00:13:37

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في الترمذي حديثا صحيحا قال ايما لحم النبت من سحت فالنار اولى به بل خذوا ما هو اعجب من هذا الحديث تذاكر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم خيبر - 00:14:00

وخيبر فتحها كان فتحا عظيما. ونصرا مبينا. لاهل الاسلام عن اليهود قاتلهم الله وقالوا فلان شهيد وفلان شهيد وفلان شهيد وفلان في الجنة فلان في الجنة فذكروا رجلا فقال النبي عليه الصلاة والسلام واسمع هذا مات مقبلا غير مدبر. مات في ساحة من ساحات الجهاد - 00:14:23

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اني رأيته في النار في شملة غلة. شملة قطعة قطعة من اللباس لا قيمة له ولا وزن تشتمل تلبس في شملة غلها رأيته في النار تشتعل عليه. نسأل الله العافية. هذا شهيد. فانت تظن ان مجرد - 00:14:49

انك تصلي يبيح لك ذلك ان تأكل الحرام من اوسع ابوابه. وتظن انك الان انت في طبقة عليا ان شاء الله. في الفردوس الاعلى من الجنة؟ لا يا حبيبي. هذا مجاهد - 00:15:19

وهذا في زمرة الصحابة فيما يظهر قد يقول قال انه لعله من المنافقين لكن الظاهر ايها الاحبة في الله والذي يتأمل الحديث قال لا اني رأيته في النار. في شملة غلها - 00:15:34

لك يحذر الانسان القضية ليست سهلة يا اخواني. قضية نار. نسأل الله العافية نسأل الله العافية. نسأل الله العافية بعض الناس مقبل على الطاعة نعم. ويريد ان يفوز بالجنة؟ نعم. لكن عنده استعداد ان يأكل الحرام - 00:15:48

ايا كانت صورة هذا الحرام بلا ورع وبناء وبلا ادنى خوف من الله عز وجل يعول على ماذا يا اخواني؟ على الطاعات يعول على الحسنات وما يدري المسكين ان هذه الحسنات قد تفنى وتذهب والله المستعان - 00:16:08

احرص اشد الحرص ان تكون في هذا الباب لا اقول فقط مبتعدا عن الحرام لا وانما وانا اتأمل الاية والله ايها الاحبة في الله قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان. لم قال لا تتبعوا خطوات الشيطان لما امرني باكل الحلال - 00:16:27

تدرون لما؟ لان العاقل ليس فقط لا يأكل الحرام. بل يكون ورعا يبتعد عما قبل الحرام وسنبينه باذن الله جل في علاه في درسنا هذا. ولا تتبعوا خطوات الشيطان فيها من الدلالات والمعاني اشياء كثيرة. لكنني لن - 00:16:47

تطرد وسأبقى في سياق الاكل الكسب الحرام. فاقول ايها الاحبة في الله ان هذه الاية تعطينا درسا في ان نكون وريعين في مأكلنا

ومشربنا وملبسنا ورعين وما هو الورع وهل الورع شيء مهم؟ وهل الورع ايها الاحبة في الله له منزلة عظيمة؟ او انه حلية خاصة بفلان دون فلان - 00:17:08
يتحلى بها فلان دون فلان. اقول ايها الاحبة في الله. اولا الورع ايها الاحبة في الله وازع داخلي يحول بينك وبين الشبه. فضلا عن الحرام الصريح البين الورع وازع داخلي - 00:17:40
يحول بينك وبين ماذا؟ بين الشبهات ليس الحرام الصريح بين الامور التي فيها شبهة. فتبتعد عنها وتفر منها فرارك من الاسد هذا الورع ليس الورع الا تسرق ولا ترابي بل الورع الا تقترب من كل ما يمكن يمكن ان يلحق بباب السرقة او باب الربا او ان - 00:18:02
ابن ومنها هذا الورع ان تترك اشياء كثيرة مخافة الوقوع فيما حرمه الله جل في علاه. والورع له منزلة عظيمة في شرعنا. والامة اليوم واقولها لكم بكل صراحة للاسف الشديد تغشى الكبائر - 00:18:32
تخشى كبائر اعلن الله الحرب على صاحبها تخشى الموبقات فاين الحديث عن الوضع حديث عن ورع تكاد والله تسكت تضطر ان لا تتكلم عن الورع انت يكفيك الان التحذير عن الموبقات المهلكات - 00:18:51
الورع مرحلة متقدمة. لكن الظن بالحاضرين حزن اذا لابد ان نتكلم عن الورع لان من لم يكن ورعا سقط في الحرام الصريح سقط بيع فيه اشكال اليوم. غدا بيع جوزه واحد من الاربعة. بعد غد بيع افتى - 00:19:13
به فلان الذي لا تثق بدينه بعد بعد غد رب صريح خطوات الشيطان هكذا خطوات الشرك. لذلك يا اخواني ان للورع منزلة عظيمة جدا في ديننا. النبي عليه الصلاة والسلام كما اخرج - 00:19:38
وصححه الالباني من حديث حذيفة. قال خير دينكم ايش؟ الورع خير دينكم الورع الورع خير دين المرء والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما عند السيوطي وصححه الالباني ايضا في جامعه. قال يا ابا هريرة واسمع هذا الحديث. بعضنا وهذا يحمد عليه - 00:19:57
يقبل على الصلاة وقراءة القرآن والذكر والنفقة وغير ذلك وهذا شيء حسن وحسن جدا لكنه يغشى الحرام اكلا وشربا اسمع ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام. يقول يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس - 00:20:24
اعبد الناس من هو؟ كثير الصلاة؟ كثير الصيام؟ كثير الصدقة؟ كثير الحج كثير العمرة؟ لا. اعبد الناس الورع هذا الذي بينه وبين الحرام حواجز حواجز ومسافات ومسافات كبيرة جدا. قال يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد الناس - 00:20:44
وهذا لا يقلل من شأن العبادات. كما نذكر دائما في الامور فيها تكامل وبناء متكامل ايها الاحبة في الله. فلا ينبغي ان تكون حمامة مسجد ومرابي وسارق وغاش وفاسد ومفسد ما يليق - 00:21:10
او العكس متورع عن اكل الحرام ثم لا تقيم عبادة من العبادات. لا هذا وهذا ينبغي ان تكون. لذلك ايها الاحبة في الله اقول ساذكر لكم بعض المظاهر التي يتأكد فيها ضعف او قوة الورع. انت قد تقول كيف اعرف؟ كيف اعرف نفسي - 00:21:27
فانا او لست وريعا اول المظاهر يا كرام التي يظهر فيها ورعك ايها المسلم وافتح لي قلبك قد يقول او يتوقع احد منكم الورع في سجادة الصلاة. الورع ليس عباءة - 00:21:52
تلبسها ولا دموع في الاسحار تسكبها الورع شيء اخر اول مواضعه الذي به يظهر الورع في عباءته الحقيقية ودموعه عارية عن كل غش في البيع والشراء في البيع والشراء حينما تبيع او تشتري يظهر ورعك - 00:22:20
مقدار بعدك عن الحرام في بيعك وشرائك هنا يظهر الورع الحقيقي بعض الناس ايها الاحبة في الله ولي من اولياء الله جل في علاه في طاعته وعبادته فيما يظهر. لكن اذا باع واشترى - 00:22:45
كيلوخ اليهودي تعرفون شيلوخ في قصة او رواية تاجر البندقية. تاجر يهودي خبيث اذا باع واشترى يهودي. يهودي تماما في خلقه وتعامله ما نريدك هكذا نريدك عمريا مسلما صحابيا سلفيا في بيعك وشرائك وفي عقيدتك وطاعتك واخلاقك وعباداتك - 00:23:02
اريدك هنا وها هنا الى اين هم ايها الاحبة في الله؟ الذين تسقط عنهم تلك الاقنعة اذا ما باعوا واشتروا والله المستعان في الصحيحين خبر عجيب عن ورع في البيع والشراء. وانا اريد ان تستشعر وتتذكر صفقاتك التجارية وبيعك وشرائك الذي - 00:23:31
ان يظهر فيه الورع وترك الحرام او ترك الشبهة اشترى رجل من رجل ارضا فوجد المشتري في الارض ذهبا فحمل الذهب وجاء به الى

الباءة والقصة في الصحيحين يخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام عن اخبار الورعين الصادقين - 00:23:57
بعض الناس ابدا ما يتورع في بيعه وشرائه. جاء بجرة الذهب الى البائع فقال له انا اشتريت الارض ولم اشتري الذهب فقال له من؟ صاحب الارض. قال وانا بعتك الارض بما فيها - 00:24:25
فاختصم ولم يقبل واحد منهما ماذا؟ جرة الذهب انتقد تشتري شيئا وتجد في هذا الشيء شيء وتجد في هذا الشيء شيئا وانت على يقين بان صاحبه لم يبعه فتخفيه حقيقة مرة وقد تبيع شيئا وانت تعتقد جازما ان البيع يقع على هذا الشيء - 00:24:42
تبيع السيارة بما فيها فتشلحها من كل ما فيها قبل تسليمها اين الورع؟ اين الورع؟ اين هم التجار اليوم عن هذا استغفالا واكرم الحرام والله المستعان. فاحتكم الى رجل القصة في من قبلنا - 00:25:11
فقال عندك ولد للبائع؟ قال نعم. قال عندك بنت للمشتري؟ قال نعم. قال زوجوا الولد الرجل من البنت واعطوهم المال وانتهت القضية شاهد يا مسلم انه ينبغي ان يظهر ورعك في بيعك وشرائك. حينما تشتري شيء فتجربه وتستعمله وتقضي وطرك وحدك - 00:25:34
حاجتك منه ثم ترجع الى ابي عمر تقول وجدت به عيبا والله لو احدثكم عن بعض الاشكالات في الخيار خيار العيب ومتى يحل لك ان ترجع السلعة او متى لا يحل؟ يتبين لك ابا علاء ان تسعين بالمئة من شرائنا وبيعنا حرام - 00:25:58
مشكلة ثمة شروط وضوابط للشراء والارجاع وغيرها ايها الاحبة في الله. هذه صورة ولون واحد من الالوان فاين نحن عن هذا؟ بعيدون تماما عن شرع الله سبحانه وتعالى. حقيقة مرة نحن بعيدون يا اخواني. بعيدون في بيعنا وشرائنا والله المستعان - 00:26:20
اين هم الذين يتلاعبون بالاسعار؟ اذا ما باع وحينما يشتري يتغير الحال. يتغير تماما الله المستعان اين هو الذي يزين سلعته؟ للناس اما اذا اراد ان يشتريها هو فحدث ما شئت عن البخس - 00:26:44
يظن هذه شطارة لا والله. هذا قلة ورع. هذا قلة ديانة. نسأل الله السلامة والعافية ايضا ايها الاحبة في الله من المظاهر التي يتجلى او المواقف التي يتجلى فيها ورعك - 00:27:05
اعطاء الحقوق لاصحابها اعطاء الحقوق الى اصحابها. هذا ايضا يا اخواني اختبار حقيقي لورعك. حينما تتعامل مع الناس في اي معاملة وللناس عليك حق عامل اجير موظف ايا كان صاحب هذا الحق. هنا يظهر ورعك - 00:27:25
لانك تعطيه حقه او لا تعطيه حقه تأكل هذا الحق اكلا بل وتتلذذ في المماطلة وتتلذذ في بخسه والتنقيص عليه مع انك اشترطت واشترط واتفقتم واعقدتم صفقتكم وانتهت الصفقة وادى ما عليه - 00:27:53
ثم لما جاءك يطالب بحقه وليته ظهرك والله مسكين. انت مسكين جدا يا من تصنع ذلك لذلك ايها الاحبة في الله لو سئلنا ولا يجامل الواحد منا نفسه بينك وبين نفسك لو جمع لك كل من تعاملت - 00:28:13
كنت معهم وسئلوا عن اعطائك الحقوق ما هو تقييمك من عشرة؟ انت ادرى بنفسك. انت ادرى بنفسك. والمقام عظيم والله اخواني والخصومة بين يدي الله سبحانه وتعالى لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة. خصمك يا من لم تكن ورعا في اعطاء صاحب الحق حقا - 00:28:34
هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم صلى عليه الله وسلم ورجل استأجر اجيره. فاستوفى منه ولم يعطه حقه خصمه كمان محمد صلوات ربي وسلامه عليه. تعجب المعذرة منكم والظن بكم حسن. جزاك الله خير. حينما تأتيك شكاية - 00:29:06
على فلان فلان تعرفه تصعق فلان نعم اكل حقي. فلان فعلت له كذا وكذا تذهب الى فلان وان تتوسم فيه الخير. وترى علامات الصلاح بادية على محياه. يا فلان استأجرت فلانا وعمل عندك يتغير - 00:29:32
تماما اللغة تتغير والاسلوب يتغير. وكما يقولون الوجه الملائكي الرحمن يتغير. لم اين هو الورع ها هنا؟ هنا الورع. هنا الورع ايها الحبيب ليس في حملك للمصحف وقراءتك وحملك المصحف عظيم - 00:29:52
قراءتك عظيمة لذلك حفظ لنا ديننا السنة حفظت لنا موقف خالد لرجل خالد في ذكره. في الصحيحين من حديث ابن عمر لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام خبر من كان قبلنا - 00:30:13

ترى حينما تضرب الامثال ويتحدث عن بني اسرائيل ليس حديثا يفترى. ترى اخواني بنو اسرائيل كانوا خيرة خلق الله في زمانهم. فلما بدلوا لعنهم الله وغضب عليهم والله يضرب لنا الامثال والعاقل يفهم المقال. كنتم على طريق صحيح فانتم - 00:30:34
خير امة اخرجت للناس. بدلتم فلكم في بني اسرائيل مثل وسلف قبيح. اسأل الله ان لا يجعلنا كذلك من بني اسرائيل ثلاثة اواهم المبيت الى الغار ليلة مطيرة تدحرجت صخرة اغلق الباب - 00:31:04
ذكر كل واحد منهم عملا صالحا. احدهم ماذا قال قال اما انا او قال وهو يدعو الله جل في علاه يتوسل بصالح اعماله قال اللهم انه كان لي اجير. استأجرت اجير. فادى حقه او ادى المطلوب منه الواجب عليه. ثم مضى ولم يأخذ اجره - 00:31:22
ماذا صنع هذا الرجل ماذا صنع؟ الحمد لله اجت منه. اجت منه ما اجت مني. الله لا يرد له سفرة؟ لا. ما قال كذلك. هذا ليس منطق اصحاب الاستقامة ظل يبحث عنه يا اخواني. بل سمر له هذا المال - 00:31:45
ثمر له هذا المال جاء الرجل بعد سنوات يطالب بحقه اذا عمل عندك عامل من بلد اخر ونحن في هذا البلد عندنا اخوان لنا يعملون من بلدان اخرى لو قصرنا - 00:32:06
في حق الواحد منهم ماذا نصنع في ماله؟ نبحث عنه نعلن نسأل او هنيئا مريئا والله مصيبة يا اخوان والله مصيبة هذا الرجل ثمر هذا المال. جاء الرجل الاجير قال انا عندي لي حق. لي عندك حق مال اين هو؟ قال هذا الوادي - 00:32:25
وادي من الغنم. وادي من الانعام. قال تهزأ بي. ما اهزأ بك. هذا مالك. ثمرته لك هذا الورع هذا هو الورع ايها الاحبة في الله من يحفظ الحق فحسب بل اعتنى بهذا الحق وثمر هذا الحق فاين هم اكلة الحقوق؟ اين هم؟ اين هذا الاخ الفاضي المستقبل - 00:32:45
عن حق امه واخته وارحامه الذين اكل ميراثهم اين هم الورع؟ اين هم الورع؟ ان تتورى عن سماع اغاني وتأكل ميراث البنات تتورع عن بعض المأكولات التي لا تدري اذبحت ذكاء اسلامية او لم - 00:33:10
تذكر واذا بك تأكل الالاف المؤلفة الله المستعان بارد ورع بارد ايها الاحبة في الله مصيبة مصيبة وبعض الناس يمثل يمثل في هذا الورع يدعي انه صاحب ورع. لذلك الحذر في هذا المقام - 00:33:36
اداء الحقوق يظهر فيه الورع. ايضا ايها الاحبة في الله من مظاهر تجلي الورع. سلبا او ايجابا عند اكل الحرام. وانتبه الى هذه. حينما يعرض اكل الحرام لك. ما هو موقفك - 00:33:59
ما هو مقدار ورعك يتجلى الورع؟ حينما تريد ان تزوج الولد او تشتري سيارة او تبيع او تصنع اي شيء وامامك معاملة محرمة. بيع ما لا تملك محرم باتفاق الائمة الاربعة - 00:34:23
معاملة ربوية اجمع المسلمون على حرمتها يظهر الورع يظهر وانظروا اليوم الى الناس كيف تخشى الربا يا كرام ومؤلم والله قضية الربا مؤلمة ومؤلمة جدا ومع انتشارها وشيوعها وذيوعها يقابل هذا كله بعدم الحديث عنها. ولنا عتب ونحن خطباء نقول كلمة الحق. ونرجو الله الاعانة عليها. لنا عجب على - 00:34:39
اوقاف لا اعلم الى اليوم جاءتنا خطبة موحدة عن الربا لما؟ لم؟ الامام مالك ابن انس تصفحت كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم اجد ذنبا اشد من - 00:35:14
لان الله اعلن الحرب على صاحبه. ما في ذنب الله اعلن الحرب على صاحبه الربا الربا الى اين نحن عن الربا ايها الاحبة في الله؟ عند اول منعطف قرض ربوي. اول حاجة ما في حاجة - 00:35:40
بحاجة الضرورة التي تلجأك الى اكل الحرم تدري ما هي؟ ان تموت تصل الى درجة اما ان تموت او تشرب من كأس خمر حسوة تبقيك حية. هذه الضرورة. اما ولنا وقفة معه ان شاء الله مع اية قريبة. لذلك انتبه انتبه يا مسلم - 00:36:00
حمامة مسجد واول ما تحتاج تذهب فتشتري وتبيع فيما حرمه الله سبحانه وتعالى. والعجيب وسامحوني يا اخواني من الناس اليوم الا من رحم ربي لا يسأل. لا يسأل البتة يشتري البيت. او يشتري السيارة - 00:36:20
او يأخذ القرض او يصنع ما يصنع ثم بعد ذلك ان ان سأل فهذا في صفوف باذن الله الموفقين اذا سألوا لانك ممكن تبين له فيتوب. ويستغفر ويرجع الى ربه. اين كنت قبل ذلك - 00:36:40

قبل ان تتلطخ وتتلبس بالحرام. وتأكل الحرام من اوسع ابوابه. ثم تريد توفيقا من الله سبحانه وتعالى. مصيبة ايها الاحبة في الله تأمل في المعاملات هذا البيع حلال او حرام. هذي الطريقة حلال او حرام. اليوم عشرات الاسئلة - 00:37:00

واحمد الله انه تأتي اسئلة. التداول بالعملات حرام تداول بالعملات هذا الذي فتح على الامة فتح شرا عظيما من اوسع ابوابه تشتري وتبيع مقامات عبر كما يقولون تلك القنوات. هذا اذا كان المال موجود لا يجوز ان تتاجر فيه - 00:37:20

المال بالمال انما ابيح للصرف لحاجة الناس. تريد ان تسافر تبدل دينار بدولار بريال اما ان تصبح تجارة هذا حرام يا اخواني. فالحذر الحذر من هذه الابواب. والله يا اخواني ما يكاد يمر يوم سؤال او سؤالين - 00:37:42

ذكورا واناثا. وهذا الذي يسأل هذا ان شاء الله انه ورع فما بالك ممن لا يسأل ابدا تفتح بعض كما يقولون المعاملات فينغمس الناس فيها. ثم بعد ماذا تؤكل اموالهم ويذهب بها يأتي يبكي ويندم ويسأل. الصيف ضيعت اللبن - 00:38:02

كما تقول العرب الصيف ضيعت اللبن راح عليك مالك وارجو الله ان لا تضيع عليك حسناتك ايضا فنحذر ايها الاحبة في الله اي امنة تجارية قبل ان تدخل فيها اسأل - 00:38:28

اسأل واسأل من وانا اعتذر عما ساقول بعض الناس كما يقولون لا يقبل كما يقولون. لا يقبل من فلان اي مسألة. يستفتيك ويثق بدينك. اما في البيع والشراء والله حادث متشدد وابو عمر متشدد. ابو النور متشدد فيذهب الى تلك الابواب التي لا حرام عندها. في هذا المسجد في هذا المسجد - 00:38:45

جاءني شاب واظنه غير موجود من مسجد اخر يقول انا حصلت على وظيفة في بنك ربوي فاستفتيت جهة للفتية الرسمية فقالوا قولي اذهب والله كارثة. والله كارثة. فاتق الله يا من تفتي الناس بمحاربة رب العالمين. لا جعلنا الله واياكم منهم انه ولي ذلك - 00:39:14

القادر عليه للحديث بقية الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه ومن سار على واختفى اثره واتبع سنته. الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله لا يزال الحديث موصولا عن المظاهر التي يظهر فيها ورع الانسان. وقلنا - 00:39:36

عند اكل الحرام حينما تعرض لك معاملة محرمة وهو موقفك منها. هنا يظهر وراءك. ونحن قلنا وبينا وفصلنا او تكلمنا كثيرا عن ذلك وهذا لا يمنع ايها الاحبة في الله ما نذكره وما نقوله. لا يمنع الانسان الذي تلبس بمعاملة محرمة ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:39:56

الله جل في علاه يقبل التوبة عن عباده. ويعفو عن السيئات. لكن المهم ان تتوب بقلب صادق ومقبل على الله جل في علاه يكون الانسان اكل حراما في مرحلة من مراحل حياته. يتوب الى الله جل في علاه. ويكثر من التوبة ويخاف من هذا من هذا الذنب. ايضا ايها الاحبة في الله - 00:40:16

من المواضع التي يظهر فيها ورع الانسان الشبهات الشبهات ما هي؟ امور غير واضحة. فيها كلام. بعض العلماء يقول حلال. بعضهم يقول حرام انت غير مطمئن. نفسك من الداخل غير مطمئنة. الاثم ما حاك في نفسك وخشيت ان يطلع عليه الناس. نفسك السليمة السوية - 00:40:36

لا كما يقول الناس استفتي قلبك ايش استفتي قلبك؟ اي قلب هذا؟ القلب الغارق في الحرام هذا هذا يستفتى؟ استفتي قلبك يا اخواني في هذه ليست لي ولك قلبك هذي بارك الله فيك تعرض لك امور - 00:41:03

قولان لعالمان جليلان. يميل قلبك الى احدهما ديانة وتقديرا لعلمه اختار اما استفتي قلبك قلبك هو المفتي قلبك الذي تلطخ بالحرام انا اكاد اجزم بانه موظف في محكمة يرأسها ابليس. او دائرة افتاء رئيس ابليس. سيفتي لك بحل كل شيء. فاتق الله في نفسك. اقول ايها الاحبة - 00:41:20

الشبهات. النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث النعمان بن بشير قال الحال لبيه. والحرام بين. وهذا فعلا بين لمن اراد يقول اليوم اختلطت الامور لا واضحة. الحلال بين والحرام بين. بيع ما لا تملك المنتشر جدا. بيع محرم باتفاق - 00:41:48

الائمة الاربعة لا تبع ما ليس عندك وان تحايل الناس عليه يا كرام. اقول الشبهات يقول النبي عليه الصلاة والسلام الحلال بين. والحرام

بين وبينهما امور مشتبهات فيها شبهة ثم ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ انا كيف اتعامل مع هذه الامور والمشتبهات؟ قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ الذي - 00:42:08

من الشبهات كالراعي يرعى حول الحمى. يوشك ان يقع فيه يعني انت قريب جدا من ابواب الحرام. وانا اعرف اناسا والله يا اخواني. قلنا لهم شبهة فولجوا فيها. واليوم يأكلون - 00:42:35

الحرام الصحيح. الحرام الصريح. يعني حتى الكفار يحرمونه. سبب التساهل في باب الشبهات ثم انظروا ايها الاحبة في الله كيف كان ورع السلف؟ ساذكر لكم نماذج من السلف ومن الخلف. اما السلف على رأسهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:50

نبينا صلى عليه الله وسلم كان بامكانه ايها الاحبة في الله ان يأخذ من المال ما يشاء لكنه يقول كما في الصحيحين اني لاجد التمرة فارظعها تمرة في رفعها ثم اخشى او فاقول لعلها من تمر الصدقة. والصدقة لا تحل لال محمد عليه الصلاة والسلام. فالقيها - 00:43:10

انت تمشي تجده فتطحنه ولا تدري عن حكم هذا الطحن وهذا الاكل يرفعها ثم يضعها ايها الاحبة في الله. بات ليلة يتقلب تدري من اي شيء من تمرة اكلها ما يدري ما هي. يتقلب كما جاء في بعض - 00:43:34

ابو بكر الصديق في البخاري جاءه غلامه بطعام فاكل. الاصل ان الغلام يأتي بطعام من عنده من بيت ابي بكر فالغلام مسلم فقال لابي بكر هذا الطعام من مال كنت قد تكهلت - 00:43:54

انتم في الجاهلية. يعني نتيجة ايش؟ كيهانة فتقاضيت الاجر الان. عليها. فاشتريت لك هذا الطعم. ماذا صنع ابو بكر ادخل اصبعه في فمه فاستقاء كل ما في معدته. هذا ورع الصديق رضي الله تعالى عنه. عمر يا كرام - 00:44:14

عند غلام اسمه معيقين. كان يكنس بيت المال فوق الدرهم. الدرهم فضة والدينار ذهب هذا الدرهم ايها الاحبة في الله اعطاه لاحد ابناء عمر. رأى عمر ولده معه درهم. من اين لك هذا؟ فقال اعطانيه معقبا - 00:44:34

فنادى على معيقين فقال يا معيقيب اما تتقي الله؟ تجد في نفسك علي؟ قال لا. قال فلم تعطي ولدي هذا الدرهم اتريد ان تخاصمني امة محمد عليه الصلاة والسلام على هذا الدرهم يوم القيامة - 00:44:53

اي ورع هذا نحن لو كان من هم مسؤولون عنا كبارا وصغارا على هذا المستوى او قريب منهم الى الوراء هذا ما بخير عمر نفسه جاءه مال المال هذا فيه مسك وعنبر من البحرين - 00:45:14

كان جالس مع زوجته عاتكة. فقال لو ان لي امرأة من لي بامرأة تزن لي هذا المسك والعنبر. فقالت انا ازنه لك فنظر اليه فقال لا اخشى ان تقولي هكذا بعد ان تزني تمسكي المسك والعنبر فتقولي هذا وتمسحي بذلك عنقك فاكون قد - 00:45:32

اخذت شيئا فاضلا عن المسلمين يا اخواني هذا مستوى ما وصلت اليه البشرية اليوم في ورعها. هذا ورع عمر رضي الله تعالى عنه في ورعه ومن الامة اليوم من هم على مستوى قريب جدا من هذا الورع الامة ما تموت تمرض تمرض لكن - 00:45:55

والله لا تموت امتنا هذه امة مرحومة يا كرام. فيها من الخير والله ساحدثكم ليست عن قصص قديمة قصص انا واقف عليها. يعني سئلت عنها يتصل في رجل يقول انا يا شيخ كنت مؤذنا عشرين سنة. عشرين سنة وانظروا وهذه رسالة الى كل الموظفين. ائمة مؤذنين مدرسين - 00:46:19

ايا كانت طبقتهم الوظيفية ايا كان مكانهم. قال اذنت عشرين سنة وكنت اغيب عن بعض الفروض انا ما انام. الان انا ما انام لان هذه الفروض التي غبت عنها واكلت راتبها - 00:46:41

هذا ورع ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ يتصل بي شخص اخر. يقول كنت موظفا على دكان في الجيش. في الجيش كان يأتيني جندي يشتري تبقى له بعض قروش ما يأخذها وانا لا اذكرها له والان اكاد - 00:46:58

اموت حسرة فقمت ولا اعرف من هم ولا سبيل اليهم. هو يقول لي. فحفرت ابارا عنهم الامة فيها غير. يجزئني ذلك يسأل. فامتنا فيها خير. ايضا اخ واعرفه يا اخواني على خير والله - 00:47:16

حسيبه مهندس يعمل في شركة الكهرباء يقول انا وانظر الى العمال الذين كما يقولون يزحفون زحفا في وقت الدوام البرق قبل انتهاء

موعد الدوام. والبصمة كجبل احد على ظهر الواحد منهم. مع انه هذا وقت محبوس يتقاضى عليه مالا - 00:47:37
يأكله وعياله هذا الوقت تأكله انت واولادك. تأكل المال يقول انا مهندس ونحن خارج دائرة البصمة. يعني نخرج وندخل لاننا مهندسون يتطلب عملنا احيانا عمل ميداني فما نبسط. لكن احيانا انا لا اخفيك يعني ادخل واخرج اتأخر بعض الدقائق. اجد في - 00:47:57
حرج ماذا اصنع؟ واتصل مرات يقول يا شيخ احيانا ما يكون عندي اي عمل افتح كتاب واقرأ افتح المصحف واقرأ قراءتي هذه الجائزة اثناء دوامي اين هم؟ اين هم؟ الذين لا يحللون قرشا من رواتبهم. ثم يقول لك - 00:48:25
الوضع سيء. لا الوضع ليس سيء. انت كنت سيئا مع نفسك. اسأل الله ان يغفر لنا وان يتوب علينا وان يباعد بيننا وبين الحرام كما باعد بين المشرق والمغرب انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:47